

¹ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ فَاجْتَمَعُوا فِي شُوكُوَّةَ الَّتِي لِيَهُودَا، وَتَرَلَوْا بَيْنَ شُوكُوَّةَ وَعَزْرِيقَةَ فِي أَقْسِ دَمِيمٍ.² وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَلَوْا فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.³ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.⁴ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِرٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ خَلِيَاثُ، مِنْ جَثْ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعَ وَشِبْرٌ،⁵ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَا يَسَاءُ دِرْعًا حَرَشَفِيًّا وَرُئُهُ خَمْسَةُ آلَافٍ شَاقِلٍ نُحَاسٍ.⁶ وَجَرُمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَحَزَبُهُ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.⁷ وَقَنَاهُ رُمُجُهُ كَتُولُ النَّسَاجِينَ، وَسِتَانُ رُمُجِهِ سِتُّ مِثَّةٍ شَاقِلٍ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ السُّرْسِ كَانَ يَمْشِي قُدَّامَهُ.⁸ فَوَقَفَ وَتَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لَتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ. أَمَّا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ غَيِّدٌ لِسَاوُلَ. اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلْيُزِلْ إِلَيَّ. فَإِنْ قَدِرَ أَنْ يُخَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي تَصِيرُ لَكُمْ غَيِّدًا. وَإِنْ قَدِرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتْلُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا غَيِّدًا وَتَخْدِمُونَنَا.¹⁰ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ، أَنَا غَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَتَجَارَبَ مَعًا.¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا اِزْتَاغُوا وَخَافُوا جِدًّا.¹² وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَلَهُ تَمَارِيثُهُ بَيْنَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ.¹³ وَذَهَبَ بَنُو يَسَّى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، أَلْيَابُ الْبِكْرِ، وَأَيَّتَادَابُ تَانِيهِ، وَسَمَّهُ تَالْتُهُمَا.¹⁴ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ.¹⁵ وَلَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَتَرَعَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.¹⁶ وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.¹⁷ فَقَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ ابْنِهِ، خُذْ إِخْوَتَكَ إِيقَةَ مِنْ هَذَا الْقَرِيكَ، وَهَذِهِ الْعَشِيرُ الْخُبْرَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَخَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.¹⁸ وَهَذِهِ الْعَشِيرُ الْقِطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمُهَا لِرَيْسِ الْأَلْفِ، وَاقْتَفِذْ سَلَامَةً إِخْوَتَكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَرَبُونًا.¹⁹ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمِ يُخَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.²⁰ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسٍ وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمُنْرَاسِ وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْإِصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ.²¹ وَاصْطَفَى إِسْرَائِيلُ

وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. ²² فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأُمَيْعَةَ الَّتِي مَعَهُ يَدٌ خَافِظِ الْأُمَيْعَةَ وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ²³ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا يَرَجُلٌ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَاثُ الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ جَثَّ صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، قَسَمَ دَاوُدُ. ²⁴ وَجَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا. ²⁵ فَقَالَ رَجُلُ إِسْرَائِيلَ، أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ، لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ. فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَسَالَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ، مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَيُرِيْلُ الْغَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ²⁷ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ، كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ. ²⁸ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلِيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَحَمِيَ عَصَبُ أَلِيَابَ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ، لِمَاذَا تَرَلْتَ، وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَيْثِمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ. أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَسَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرَلْتَ لِتَرَى الْحَرْبَ. ²⁹ فَقَالَ دَاوُدُ، مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ. أَمَا هُوَ كَلَامٌ. ³⁰ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرٍ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. ³¹ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَحْبَرُوا بِهِ أَمَامَ سَاوُلَ. فَاسْتَحْضَرَهُ. ³² فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَيِّئِهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُجَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ. ³³ فَقَالَ سَاوُلُ لِدَاوُدَ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِجَارِبَتِهِ لِأَنَّكَ غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ. ³⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ عَتَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ سَهًا مِنَ الْقُطَيْعِ. ³⁵ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتْلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فَمِهِ. وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ دَفْنِهِ وَصَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ³⁶ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاجِدٍ مِنْهَا لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ. ³⁷ وَقَالَ دَاوُدُ، الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ. فَقَالَ سَاوُلُ لِدَاوُدَ، اذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ. ³⁸ وَالتَّبَسَّ سَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْدَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ وَالتَّبَسَّهُ دِرْعًا. ³⁹ فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ قَوْوُ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِسَاوُلَ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ لِأَنِّي لَمْ أَجَرِّبَهَا. وَتَرَعَهَا

دَاوُدُ عَنْهُ.⁴⁰ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَبَ لَهُ خَمْسَةَ جَرَارٍ
 مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ أَيْ
 فِي الْجَرَابِ وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ تَحَوُّ
 الْفِلِسْطِينِيِّ. ⁴¹ وَأَقْتَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ إِلَى دَاوُدَ وَخَامِلُ
 التُّرْسِ أَمَامَهُ. ⁴² وَلَمَّا رَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا
 فَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمُنْظَرِ. ⁴³ فَقَالَ لِدَاوُدَ، أَلَعَلِّي أَتَا كُلُّبَ حَتَّى
 تَأْتِيَ إِلَيَّ بِعِصِيٍّ. وَلَعَنَ دَاوُدَ بِالْهَيْتَةِ. ⁴⁴ وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ
 لِدَاوُدَ، تَعَالِ إِلَيَّ فَأَعْطِي لَحْمَكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ
 الْبَرِّيَّةِ. ⁴⁵ فَقَالَ دَاوُدُ، أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ
 وَتُتْرَسُ. وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ ضُفُوفِ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَشَّرْتَهُمْ. ⁴⁶ هَذَا الْيَوْمَ يَخِيسُكَ الرَّبُّ فِي
 يَدَيَّ فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطِعَ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنَّتَ جَيْشِ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَاتِنِ
 الْأَرْضِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ
 لِإِسْرَائِيلَ. ⁴⁷ وَتَعْلَمَ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا
 بِرُمْحٍ يُخْلَصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ
 لِيَدَيَّ. ⁴⁸ وَرَكَصَ تَحَوُّ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ. ⁴⁹ وَمَدَّ دَاوُدُ
 يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجَرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَصَرَبَ
 الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَنْبِهِ، فَانْعَرَزَ الْحَجَرُ فِي جَنْبِهِ وَسَقَطَ
 عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵⁰ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ
 بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ
 سَيْفُ يَدِ دَاوُدَ. ⁵¹ فَرَكَصَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ
 وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ عُمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ.
 فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَّارَهُمْ قَدْ مَاتَ
 هَرَبُوا. ⁵² فَقَامَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَتَهُودَا وَهَتَفُوا وَلَجَفُوا
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي وَحَتَّى أَبْوَابِ
 عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ
 شَعْرَايِمَ إِلَى جَبَّتٍ وَإِلَى عَقْرُونَ. ⁵³ ثُمَّ رَجَعَ يَتُو إِسْرَائِيلَ
 مِنَ الْإِجْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَهَبُّوا مَخْلَتَهُمْ. ⁵⁴ وَأَخَذَ
 دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ
 أَدْوَانِهِ فِي خَيْمَتِهِ. ⁵⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ
 الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْ رَئِيسِ الْجَيْشِ، ابْنُ مَنْ هَذَا
 الْغُلَامُ يَا أَبْنَى. فَقَالَ أَبْنَى، وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ
 أَعْلَمُ. ⁵⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْأَلِ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ. ⁵⁷ وَلَمَّا
 رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَبْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَى وَأَخْصَرَهُ أَمَامَ
 شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ⁵⁸ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، ابْنُ
 مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ. فَقَالَ دَاوُدُ، ابْنُ عَبْدِكَ يَسَّى
 الْبَيْتَلَحْمِيِّ.